

من الرجال وحكاياتهم **قال** كنت يوماً مع المأمون
وكانت بالكوفة فركب الصيد ومعه
سرية من العسك فبينما هو يسير إذ لاحظ له
طريدة فاطلق عنان جواده وكان على سابق
من الليل فأنشرف على رأسه من بحر الغرة
فأذ هو يجربه عن يمينه فحاصلة الغر قاع عرة
الزمه كأنها البور ليلة تمامه وبورها
قريبه قد ملأها ما وسألها على لونها وصوتها
من حافة الزهر فدخل وكأوها فصارت
بأعلا صوتها يا لبي ادرك فأها قد غلبني فوها
لا طاقه في غيرها **قال** فحجب المأمون
وقال يا جاريه من أهي العرب التي قالت
أنا من بني كلاب **قال** ما حلك ان تكوني
من الكلاب **قالت** والله لست من الكلاب
وأنا انما احلم كرام غير ليام بكرمون الضيفي
ومررت بالبي ثم قالت يا فتي من اي
الناس انت **قال** وعدت علم بالانساب
قالت نعم **قال** لها من مضر الحمير **قالت**
من اي مضر **قال** من كرمها منى واعرها
سبا وخيها اما واما من نيل مضر كراما
قالت اظنك من كنانة **قال** انا من كنانة
قالت فحنايه كنانة انت **قال** من كرمها
مولدوا واشربها بحرا واعلوا لها في المكرمات
بدا من رثا به كنانة وحفاه **قالت** اذ انت
من قريش **قال** انا من قريش **قال** من اي
قريش انت **قال** من اهل ذكرا واعطها فخر

فكر واعطها فخر ومن رثا به قريش
كلما وخفاه **قالت** انت والله من
هاشم **قال** انا من هاشم **قالت**
من اي هاشم انت **قال** من اعلاها
منولذ واشربها قبيلة من رثا به هاشم وخفاه
قالت قبلة الاض **قالت** السلام
عليك يا امير المؤمنين وخليفة رب العالمين
قال فحجب المأمون منها وطربا طربا
ثم **قال** والله لا تزوجن ببنه الجارية لانه من
الذي الضايح وقوسى تلاصقه حياكه فقول
هناك وان خلف ايها وخيلها منه واخذها
وعاد صورا لها ومع والدة ودره العباس
قالت هو انت **قالت** انا انت من
احسن الناس في اهل زمانها موصى للحجاج
بمنها فانها لم ينج طربها وبولها ما لا يجنى
وتزوج بها وسوطها عليه بعد الساق ما بقي
الف درهم ودخل بها ثم الحرة معه ايلد
ايها العرق وكانت حس فصيحة ادبيته
واقام بها الحجاج في العرق سنة طويلة ثم ان
الحجاج دخل باليد العرق فاقامت معه
سنة الله فدخل عليها في بعض الايام
في المراه وتقول **قالت**
وما هذا امره عريبة
سليمة افرس تحللها بنال
فان ولدت تحك فله درها
وان ولدت بعلها جاء به التحل
قالت الحجاج راجعا ولم يدخل عليها ولم تكف